شاهد || الإمارات تمنع أحد مواطنيها من دخول مطار أبو ظبي لارتدائه تشيرت بعلم فلسطين

الاثنين 9 فبراير 2026 07:30 م

أثار مقطع فيـديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي موجة غضب واسـعة، بعد ظهور عناصـر من شـرطة مطار زايد الدولي في أبوظبي وهم يوقفون امرأة ترتدي قميصًا رياضيًا يحمل كلمة «فلسطين»، ويطالبونها بتغيير ملابسها أو تغطية الشعار قبل السماح لها بالمرور.

وبحسب ما نُشـر، فإن السيدة هي الصحفية الرياضية المقيمة في بريطانيا ليلى حامد، التي وثّقت بنفسها الواقعة بهاتفها المحمول، في مشهد يجسّد كيف تحوّل مجرد ارتداء كلمة «فلسطين» إلى «ذنب» قد يعرّض صاحبه للمنع أو الترحيل في دولة ترفع شعار «التسامح».

> السلطات الإماراتية أوقفت شابة ترتدي شعار فلسطين على قميصها ومنعتها من دخول مطار أبوظبي لأن الإمارات ترى نفسها في تحالف مع إسرائيل وتعتبر العلم الفلسطيني رمز يجرح مشاعر المستوطنين الإسرائيليين!#أبوظبي #إسرائيل #فلسطين pic.twitter.com/nA91Ox5nTP
>
> — محمد بن ماجد الدويش (@MMAldawish) February 8, 2026

تفاصيل الحادثة: من «مجرد قميص» إلى «ممنوع من العبور»

الفيديو المتداول يُظهر شـرطية إماراتية وهي تخاطب الصـحفية، مطالِبة إياها بنزع القميص أو تغطيته بثوب آخر، مع تأكيد واضح أن المطلوب هو إخفاء كلمة «فلسطين» بأي شكل من الأشكال، قبل السماح لها بمتابعة طريقها داخل المطار.

وتقول حامد إنها تعرّضت للاستيقاف أكثر من مرة، وإن موظفة برفقة عسـكريين اقتربت منها أربع مرات، قبل أن يُطلب منها بشـكل مباشر خلع قميص منتخب فلسطين لكرة القدم الذي كانت ترتديه.

وفي سلسـلة تغريـدات على منصـة «إكس»، أوضـحت الصـحفية أنها اعتادت ارتداء قمصان تحمل اسم فلسـطين في المطارات حول العالم، وأنهـا عـادت مؤخرًا من رحلـات إلى اليابـان وكوريـا الجنوبيـة دون أن تواجه أي مشـكلة، بل إن مصورًا كوريًا طلب التقاط صور لها بالقميص نفسه، على العكس تمامًا مما جرى في أبوظبي.

وأشارت إلى أن القميص له بعد خيري، حيث يُخصـص جزء من عائد بيعه لدعم أطفال غزة، ما يجعل من منعه رسالة قاسـية ليس فقط ضـد حرية التعبير، بل ضد أبسط صور التضامن الإنساني مع ضحايا الحرب.

تقارير صـحفية غربيـة تناولت الواقعـة بـدورها، مؤكـدة أن حامد أُبلغت في مطار أبوظبي بأنه لن يُسـمح لها بالصـعود إلى الطائرة ما لم تُغيّر القميص أو تُخفي كلمة «Palestine»، وأن مسؤولة الأمن بررت ذلك بأن الشـعار المكتوب بالعربية «غير مسموح» وقد يجعل الركاب الآخرين «غير مرتاحين».

نمط متكرر: من «تيشيرت فلسطين» إلى ترحيل طالب هتف «فلسطين حرة»

الحادثة لا تبدو منفصلة عن سياق أوسع من التضييق على أي مظهر علني للتضامن مع فلسطين داخل الإمارات منذ توقيع «اتفاقيات أبراهام» وتوثيق التحالف السياسي والاقتصادي مع الاحتلال الإسرائيلي.

تقارير إعلاميـة وحقوقيـة أشارت خلال الشـهور الماضـية إلى منع دخول أشـخاص يرتـدون الكوفيـة الفلسـطينية إلى فعاليات عامة، ورفض مظاهر بسيطة من التضامن في الفعاليات الثقافية والطلابية.

وفي مايو 2024، وثّقت وسائل إعلام دوليـة ومنظمات معنيـة بحريـة الأكاديميا قيام السـلطات الإماراتيـة باحتجاز طالب دكتوراه في جامعة نيويورك أبوظبي ثم ترحيله، بعد أن ارتدى الكوفية الفلسطينية وهتف «فلسطين حرة» أثناء حفل تخرّجه.

الحادثـة أثـارت موجـة انتقـادات لجامعـة نيويورك، التي أقرت بأنهـا لا تملك أي سـلطة على قرارات الأمن والهجرة في الدولـة، فيما حـذرت منظمات أكاديمية من أن مثل هذه الإجراءات تقوّض حرية التعبير والبحث في الحرم الجامعي.

هـذه الوقائع تأتي في بلـد تشـير تقارير المنظمات الحقوقيـة الدوليـة إلى أنه يفرض قيودًا صارمة على حرية التعبير والتجمع السـلمي، ويجرّم عمليًا أي احتجاج أو انتقاد علني لسياسات الدولة أو تحالفاتها، مع حضور أمني كثيف في الفضاءين العام والرقمي على حد سواء.

بين خطاب «التسامح» وواقع التطبيع: ما الذي يكشفه فيديو «تيشيرت فلسطين»؟

فيديو الصـحفية التي مُنعت من عبور مطار زايد بقميص يحمل كلمة فلسـطين، يطرح أسئلة عميقة حول اتساع الفجوة بين الخطاب الرسمي الإماراتي الذي يتحدث عن «التسامح» و«الوسطية»، وبين ممارسات ميدانية تُضيّق حتى على قطعة قماش تُذكّر بقضية شعب تحت الاحتلال.

ففي الوقت الـذي تؤكـد فيه أبوظبي في المحافل الدوليـة دعمها لـ«حل الدولتين» و«حقوق الشـعب الفلسـطيني»، تُظهر هذه الحوادث أن أي تعبير فردي بسيط عن الانحياز لفلسطين يُعامل كتهديد أمني أو خطأ سياسي لا يُغتفر.

كما يعكس السـلوك الأمني المتشدد تجاه الشعارات الفلسطينية حساسية متزايدة لدى السلطات تجاه أي رموز قد تُفهم كاحتجاج على مسار التطبيع مع إسرائيل، أو كرسالة ضمنية ترفض تحالفات أبوظبي الجديدة في المنطقة.

فبعد أربع سنوات من توقيع اتفاقيات التطبيع، تتحدث تقارير عن كلفة سياسية متصاعدة تدفعها الإمارات في محيط عربي غاضب من مشاهد الإبادة في غزة، وعن تأثر صورة الدولة وسمعتها مع كل حادثة قمع تطال من يرفع علم فلسطين أو يهتف باسمها.

وفي حين تُصرّ السلطات على ضبط الفضاء العام ومنع أي مظهر للتظاهر أو التجمع، فإن «فيديو التيشيرت» يثبت أن دائرة المنع باتت تشمل الجسـد الفردي وملابسه، وأن ما يُكتب على قميصٍ لم يعد مسألة ذوق شخصـي أو تعبير رمزي عابر، بل شأنًا أمنيًا قد يحدد مصـير المسافر: إما أن يغيّر ما يرتدي، أو يُحرم من حقه في الحركة والسفر.

بهـذه الصورة يتحول المطار، الذي يُفترض أن يكون بوابة مفتوحة على العالم، إلى نقطة تفتيش للآراء والقناعات قبل أن يكون مكانًا لتفتيش الحقائب.

وبينما يستمر تضييق الخناق على أصوات التعاطف مع فلسطين داخل الإمارات، يبقى فيديو الصحفية و«تيشيرت فلسطين» شاهدًا جديدًا على ثمن بسيط – لكنه فاضح – يدفعه كل من يصرّ على حمل فلسطين على صدره، حتى إن كانت مجرد كلمة على قطعة قماش.

تقارير

شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

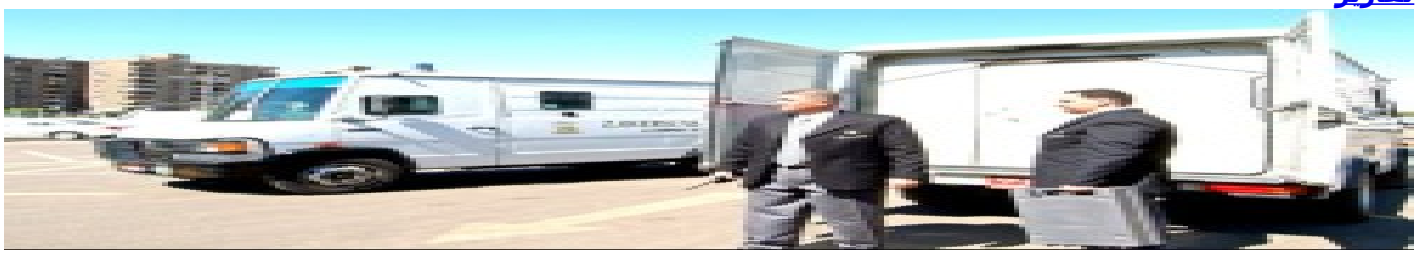

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

رانلا قلاطإ فقو ةلظم تحت ةينويهصلا ةرذقلا برحلا طخ ةدوع فشكت ةيربع فحص ..ةزغ يف تايشيلملا حلّست لئارسإ

إسرائيل تسلّح المليشيات في غزة.. صحف عبرية تكشف عودة خطط الحرب القذرة الصهيونية تحت مظلة وقف إطلاق النار

رانلا قلاطإ فقو تاقورخ دعاصت عم ينانسإ م قافتو ةعساو فسن تايلمعو ىلتق :ةئدهتلا مغر رانلا تحت ةزغ

غزة تحت النار رغم التهدئة: قتلى وعمليات نسف واسعة وتفاقم إنساني مع تصاعد خروقات وقف إطلاق النار

ةينانسإلا تادعاسملا ىلإ دوقو ةقرفتم تاراغو ربحم ريسأ مهنيب ءادهش 3 :ةزغ يف لتلاحلا تاقورخ رارمتسا

استمرار خروقات الاحتلال في غزة: 3 شهداء بينهم أسير محرر وغارات متفرقة وقيود على المساعدات الإنسانية

ح فر ن م ج ورخلا ن م ى ضرملا عنمب انّيطب اتّوم ح ضفي ينيطسلفلا رمحلأا لللهلا :ربا عملا زازتباو ي حصلا رايهنلا نيب ةزغ

غزة بين الانهيار الصحي وابتزاز المعابر: الهلال الأحمر الفلسطيني يفضح موتًا بطيئًا يمنع المرضى من الخروج من رفح

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

© 2026 جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر